
حكايا
قطرات المطر
كرامة الإمام علي بن موسى الرضا
" عليه السلام "
واحة الحسين



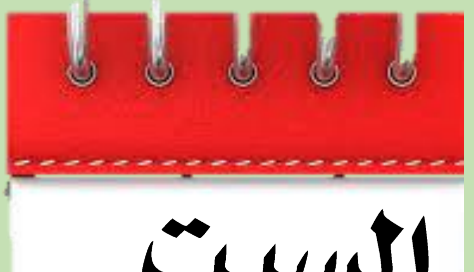
قال بعض المبغضين
للإمام الرضا "ع" :

انظروا منذ أن اشتغل
علي ابن موسى الرضا
بولاية العهد احتبس
عنا المطر


فقال المأمون : قد احتبس المطر ، فلو دعوت اللّه أن يمطر الناس

قال الإمام: نعم اليوم هو الجمعة و سنستسقي يوم الاثنين







الإثنين



" إن رسول اللّه "ص" أتاني البارحة في منامي و معه أمير المؤمنين علي "ع" و قال :

يا بني انتظر يوم الإثنين فابرز إلى الصحراء و استسق فإن اللّه تعالى سيسقيهم"



وأخبرهم بما يريك اللّه

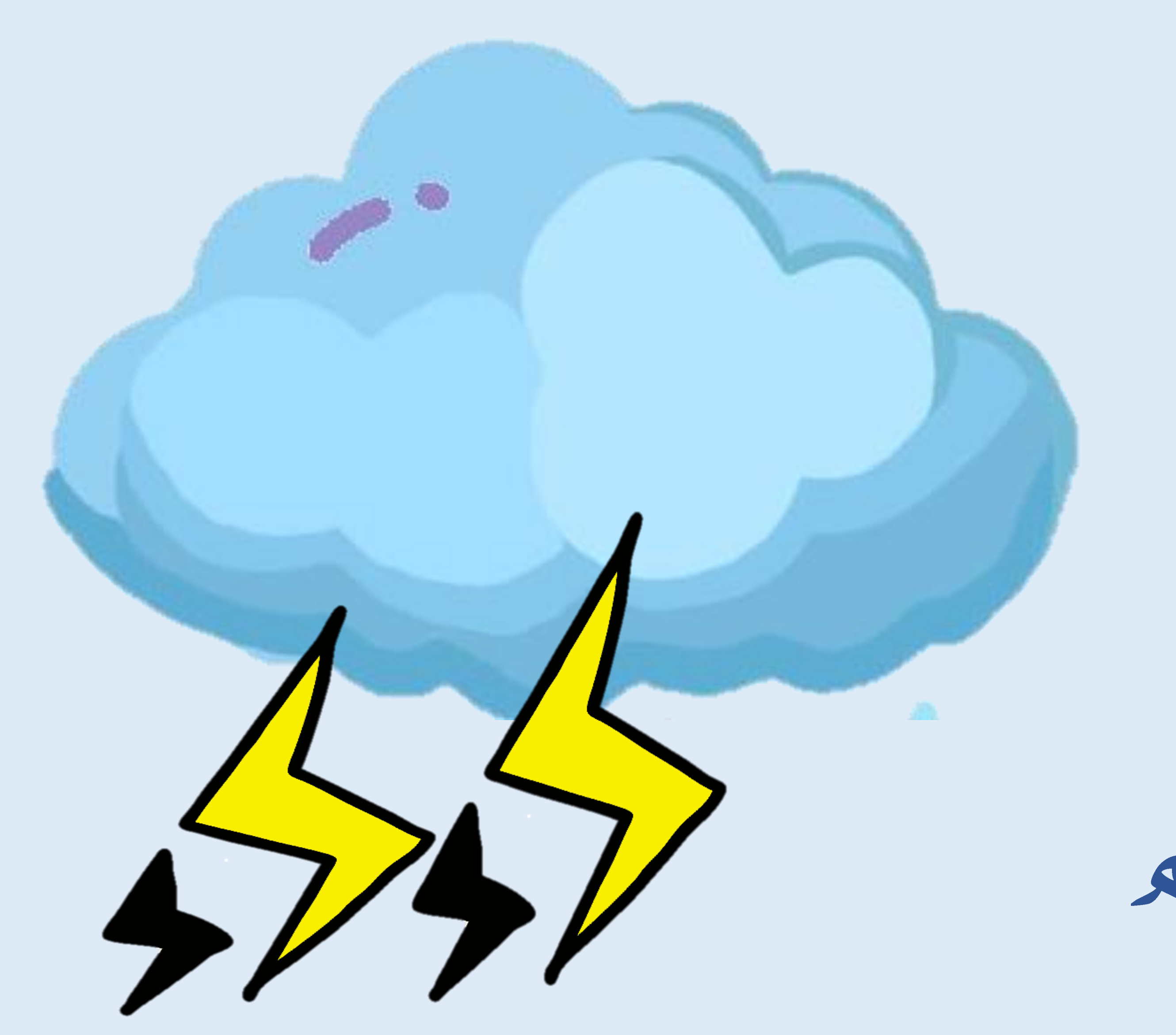
مما لا يعلمون من حالهم

ليزداد علمهم بفضلك ومكانك من ربك عزوجل


فخرج إلى الصحراء و رفع كفيه إلى
السماء و دعا قائلاً : اللهم يا رب أنت
عظمت حقنا أهل البيت فتوسلوا بنا
كما أمرت وأملوا فضلك ورحمتك
وتوقعوا إحسانك ونعمتك
فاسقهم سقياً نافعاً عاماً
غير رايث ولا ضائر
وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من
مشهدهم هذا إلى منازلهم و مقارهم



فمرت سحابة و سمع الناس صوت الرعد ..
فتنحوا جانباً عن المطر فقال لهم الإمام
"عليه السلام" :
ليس هذا الغيم لكم
إنما هو لأهل بلد ...



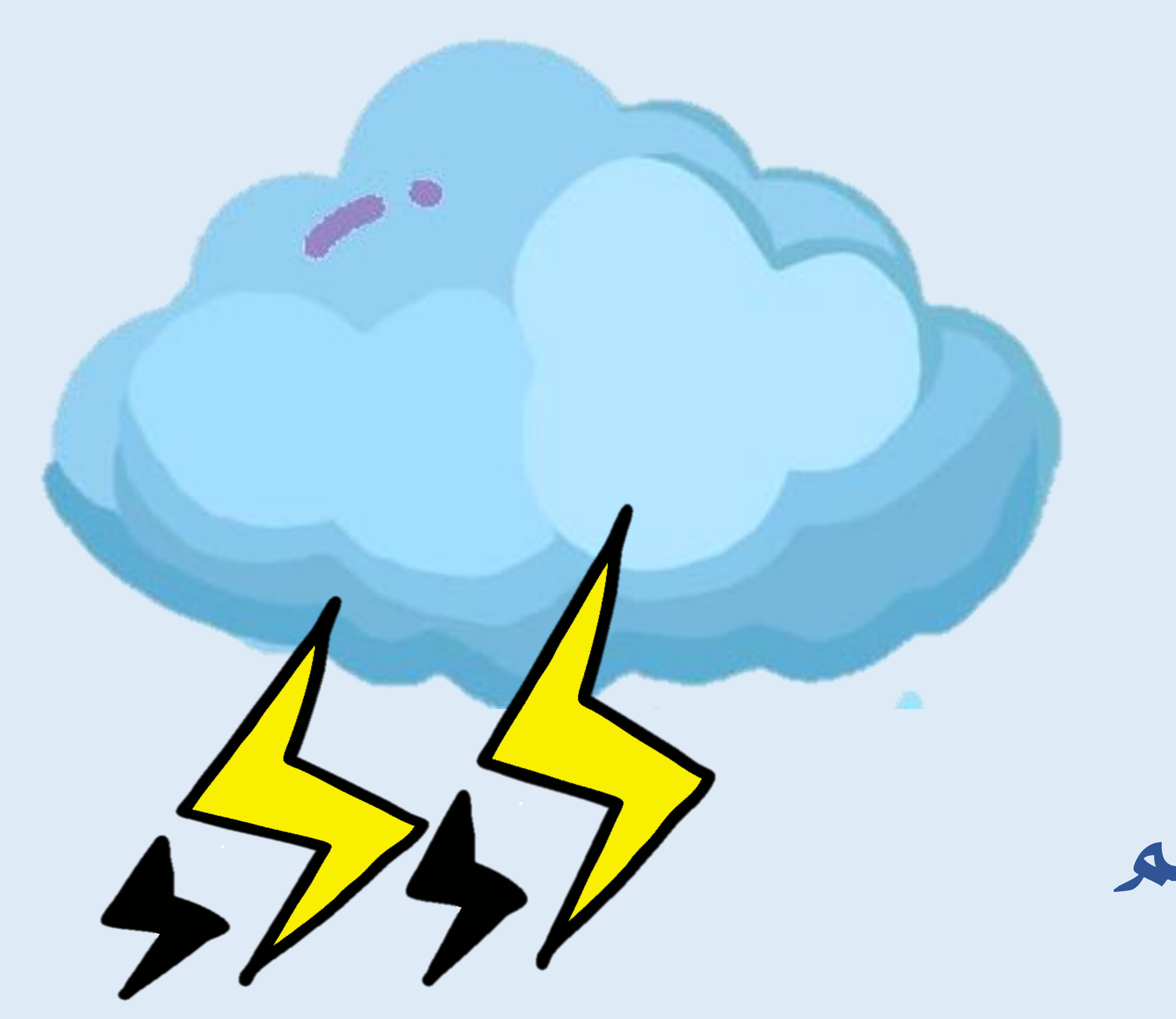
فمرت سحابة أخرى

فقال لهم الإمام :

على رسلكم

ليس هذا الغيم لكم

إنما هو لأهل بلد ...



فمرت سحابة أخرى
فكرر الإمام قوله :
على رسلكم
ليس هذا الغيم لكم
إنما هو لأهل بلد ...


إلى أن مرت عشر سحابات متتالية
لم تكن لهم و الإمام يكرر قوله
السابق


فمرت السحابة الحادية عشرة ثم أشار لهم الإمام
بأنها هي و طلب منهم أن يدخلوا منازلهم


فأمطرت عليهم السماء
بغزارة


و ملأت البحار و الأنهار و الأودية و
كانت كرامة تُذكر من كرامات
الإمام الرضا "عليه السلام "


وكما بدأنا ننتهي
بالصلاة على
محمد و آل محمد